# الفصل الثالث

# منهجية البحث

## أ. مدخل البحث ومنهجه

المدخل هو إطار عمل أوسع يشمل المبادئ، والنظريات، والإجراءات التي تقوم عليها الطريقة ويستخدم هذا البحث المدخل الكمي. المدخل الكمي هو أسلوب منهجي يستخدم البيانات الرقمية لتحليل الظواهر. ويهدف إلى اختبار الفرضيات، والبحث عن العلاقات السببية، وإجراء تعميمات (كوسوماستوتي، ٢٠٢٤، ص. ١). ويتسق هذا الطرح مع ما قرره سيكاران (٢٠١٦) من أن البحث الكمي يعد منهجا علميا يركز على جمع المعطيات الرقمية وتحليلها بأسلوب إحصائي بغية الإجابة عن تساؤلات بحثية محددة.

تعد منهج البحث هو سلسلة من التقنيات التي تستخدم لدراسة ظاهرة معينة بطريقة منظمة، علمية، وحيادية، من خلال مناهج متعددة مثل المنهج النظري، والأساليب العددية، والتقنيات التجريبية، بالإضافة إلى البيانات والأدوات الأخرى ذات الصلة اللازمة لإجراء الدراسة البحثية (برية واخرون، ٢٠٢٤، ص. ٣٤).

UIN IMAM BONJOL PADANG

يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي. المنهج التجريبي هو نهج تقليدي في إجراء البحوث الكمية، حيث يتميز بوجود تدخل أو معاملة لمعرفة العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. يعتبر تصميم البحث التجريبي هو التصميم الكمي الأساسي لدراسة العلاقة السببية بين حالة المتغيرات التي يتم دراستها (أغستياني واخرون، ٢٠٢٢، ص. ٤)

أهدف البحث التجريبي هو تحديد ما إذا كانت هناك علاقة سببية بين متغيرين أو أكثر. بما أن البحث التجريبي يتضمن متطلبات مهمة، فإن الشرط الأساسي لهذا النوع من البحث هو التحكم، التلاعب بالمتغير المستقل، والمراقبة والقياس الدقيق للمراقبة والتحكم. توفر هذه الطريقة البحثية دليلا على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. في التجربة، هناك متغيران رئيسيان، هما المتغير المستقل والمتغير التابع. يتم التلاعب بالمتغير المستقل عن عمد من قبل الباحثة، بينما المتغير الذي يتم ملاحظته كنتيجة للتلاعب بالمتغير المستقل هو المتغير التابع (ركمانانجسة واخرون، ٢٠٢٠).

وبما أن الباحثة لا تستطيع التحكم الكامل في جميع المتغيرات ذات الصلة، فقد استخدمت تصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental Design*)، هي تصميمٌ بحثي يمكن فيه استخدام إجراءات التجربة، غير أنّ جميع المتغيّرات الخارجيّة لا

UIN IMAM BONJOL PADANG

يمكن للباحثة التحكّم بها (سانتوسو، ٢٠١٠، ص. ٢٥). وتحديدا تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *(Nonequivalent Control Group Design)* وهو أحد التصاميم الشائعة في مجال البحث التربوي.

في هذا التصميم، لا يتم اختيار أفراد العينة عشوائيا، وإنما يتم اختيار مجموعتين بناء على معايير معينة، كأن تكون لهما خصائص متقاربة مثل المستوى الأكاديمي والقدرة (ركمانتجسة واخرون، ٢٠٢٠، ص. ٥١). تتلقى المجموعة التجريبية المعالجة المتمثلة في الوسيلة التعليمية LuvLingua، في حين لا تتلقى المجموعة الضابطة أي معالجة.

ويجرى لكلتا المجموعتين اختبار القبلي *(Pre-test)* لقياس مستوى المعرفة قبل اختبار البعدي *(Post-test)* لقياس مستوى التغير بعد المعالجة. ومن خلال يمكن تحليل مدى تأثير المعالجة على تحصيل الطلبة. ويمكن تمثيل هذا التصميم كما يلي (سوجيونو، ٢٠١٣، ص.١٧٠):

UIN IMAM BONJOL PADANG

**الجدول ١. ٣**

**نوع تصميم البحث الاختبار القبلي بالبعدي**

| الفصل | اختبار بعدي | المعالجة | اختبار قبلي |
|---|---|---|---|
| فصل التجريبية | $T_1$ | X | $T_0$ |
| فصل الضابطة | $T_1$ | - | $T_0$ |

البيان:

$T_0$ : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابطي

$T_1$ : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابطي

X : علاج، يعني استخدام الوسيلة التعليمية LuvLingua

## ب. مجتمع البحث والعينة

UIN IMAM BONJOL PADANG

المجتمع البحث هم مجموعة من الأفراد الذين يشتركون في خاصية واحدة أو أكثر، والتي تكون موضع اهتمام الباحثة. يمكن أن يشمل السكان جميع الأفراد من نوع معين أو جزءا محدودا من تلك المجموعة.

العينة هي جزء صغير من المجتمع البحث يتم اختياره للملاحظة والتحليل. من خلال ملاحظة خصائص العينة، يمكن للمرء استنتاج خصائص السكان الذين أخذت منهم العينة. وعلى عكس الاعتقاد السائد، فإن العينة لا يتم اختيارها

بشكل عشوائي تماما، بل يتم اختيارها بطريقة منهجية وعشوائية بحيث يمكن تطبيق الاحتمالات أو العمليات الاحتمالية (مرينوا، ٢٠٠٧، ص. ٧٣).

**الجدول ٢. ٣**

**عدد الطلبة في الصف الثامن (مجتمع البحث)**

| No | Kelas | Laki-Laki | Perempuan | Jumlah |
|---|---|---|---|---|
| 1 | VIII.A | 10 | 22 | 32 |
| 2 | VIII.B | 13 | 18 | 31 |
| 3 | VIII.C | 14 | 18 | 32 |
| 4 | VIII.D | 14 | 16 | 30 |
| 5 | VIII.E | 12 | 18 | 30 |
| 6 | VIII.F | 10 | 22 | 32 |
| 7 | VIII.G | 16 | 14 | 30 |
| 8 | VIII.H | 11 | 13 | 24 |
| **TOTAL** | | **100** | **141** | **241** |

الباحثة تحتج بشدة إلى أخذ العينة نظرا للقيود المتعلقة بالوقت والجهد والتكلفة والإمكانات المتاحة، والتي لا تتيح له دراسة جميع أفراد السكان. في هذه الدراسة، تم استخدام تقنية أخذ العينات الهادف *(Purposive Sampling)*، والتي تعرف أيضا بأخذ العينات بالحكم الشخصي *(Judgement Sampling)*. وهي تقنية اختيار العينة من بين السكان بطريقة تعتمد على تحقيق أهداف الدراسة أو معالجة المشكلات فيها، بحيث تمثل العينة الخصائص المعروفة للسكان (نورسالم، ٢٠٠٨، ص. ٩٤).

UIN IMAM BONJOL PADANG

الاعتبار المستخدم في هذه الدراسة هو الحاجة إلى اختيار فصلين يتمتعان بقدرات متجانسة تمثل خصائص السكان وتتوافق مع الأهداف المرجوة للباحثة. في هذه الدراسة، تم اختيار عينة البحث من طلبة الفصل 8.d وعددهم ٢٥ طالبا كالفصل التجريبي، طلبة الفصل 8.e وعددهم ٣٠ طالبا كالفصل الضابطي. وتم اختيار هذه العينة بناء على اعتبار أن كلا الفصلين يمتلكان قدرات متجانسة.

**الجدول ٣. ٣**

**العينة البحث**

| رقم | الفصل | عدد الطلبة |
|---|---|---|
| ١ | 8.d | ٢٥ |
| ٢ | 8.e | ٣٠ |

وأما مقياس المعرفة التأثير كما يلي:

١. إذا حصل طلبة على درجة أعلى من ٧٨، يعتبر طلبة ناجح.

٢. إذا حصل طلبة على درجة أقل من ٧٨ يعتبر طلبة غير ناجح.

UIN IMAM BONJOL PADANG

## ج. أدوات البحث

### ١. أسئلة الاختبار

استخدمت الباحثة أسئلة الاختبار لمعرفة قدرة الطلبة قبل وبعد استخدام الوسيلة التعليمية LuvLingua. يقدم الاختبار بطريقتين، الطريقة الشفوية

والطريقة الكتابية. في الطريقة الشفوية، يجب على الطلبة تكرار الكلمات التي سمعوها بشكل صحيح ودقيق. أما في الطريقة الكتابية، فيجب على الطلبة كتابة الكلمات التي سمعوها بشكل صحيح ودقيق. كما ذكر ويجايانتي أن الاختبار هو أداة شائعة في البحث الكمي لقياس القدرة أو نتائج التعلم للطلبة بطريقة منظمة (ويجايانتي، ٢٠١٧، ص. ٤٥).

**٢. دليل الملاحظة**

دليل الملاحظة هو أداة أو إرشاد منظم اعدته الباحثة لمساعدة عملية تسجيل السلوكيات أو الأنشطة أو الأحداث التي تلاحظ مباشرة أثناء تنفيذ البحث. ويعمل هذا الدليل كمرجع للملاحظة لكي تسير عملية الملاحظة بشكل منهجي وموضوعي ومتوافق مع هدف البحث، كما أشار إلى ذلك سوجيونو (٢٠١٨) وأريكونتو (٢٠١٩) في مؤلفاتهما حول مناهج البحث العلمي، حيث بيّنا أهمية استخدام أداة منظمة لضمان دقة الملاحظة وموضوعيتها.

UIN IMAM BONJOL PADANG

## د. أسلوب جمع البيانات

### ١. الاختبار

استخدمت الباحثة الاختبار. الاختبار هو مجموعة من الأسئلة التي لها إجابات صحيحة أو خاطئة، وتتطلب إجابة أو ردا على أسئلة تهدف إلى قياس مستوى القدرة (سفتري، ٢٠٢٤). تم إجراء الاختبار لمعرفة مستوى قدرة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

### ٢. الملاحظة

الملاحظة في هذا البحث على أنشطة التعلم التي تنفذها الطلبة أثناء استخدام الوسيلة التعليمية LuvLingua في دروس مهارة الاستماع باللغة العربية، وذلك بهدف جمع بيانات دقيقة حول مدى تفاعلن واستجابتون للمحتوى التعليمي. وتركز الملاحظة على سلوكيات مثل الانتباه، والمشاركة، والاستجابة، والاهتمام، بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمة وزميلات الصف.

وتنفذ الملاحظة أثناء سير عملية التعلم باستخدام أداة معدة مسبقًا لضمان توجيه الانتباه إلى الجوانب الأساسية في العملية التعليمية. وتهدف هذه الملاحظة بشكل خاص إلى متابعة تنفيذ خطوات الدرس، وذلك لمعرفة

UIN IMAM BONJOL PADANG

مدى تطبيق المعلمة لتلك الخطوات ومدى تنفيذ الطالبات لها خلال الحصة الدراسية (سوجيونو، ٢٠١٨).

**هـ. تحليل البيانات**

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات الكمية. وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتيجة تدريس المهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن قبل استخدام LuvLingua وبعد استخدام LuvLingua لترقية قدرة تدريس للمهارة الاستماع.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم استخدمت الباحثة برنامج SPSS ٣٠ الاختبار طبيعي *uji normalitas* والاختبار تجانس *uji homogenitas* واختبار "ت" (كسمدي، ٢٠١٣).

UIN IMAM BONJOL PADANG

كان الاختبار الطبيعي *(uji normalitas)* يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة شابيرو–ويلك *(Shapiro Wilk)* ولتسهل في الحساب استخدمت الباحثة اقتراضا كما يلي:

١. إذا sig > ٠,٠٥ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا sig < ٠,٠٥ فتوزيعها غير طبيعي

ثم استخدمت الباحثة ٢٢ SPSS لاختبار تجانس *(uji homogenitas)* الهدف من الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة اختبار ليفيني *(levene)*. ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة اقتراضا كما يلي:

٣. إذا ٠,٠٥ < sig فتوزيعها تجانس.

٤. إذا ٠,٠٥ > sig فتوزيعها غير تجانس.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" (N>30) (هرتنو، ٢٠١٢).

$$t0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان:

t :اختبار

x :المتوسط من المتغير

My :المتوسط من المتغير

SDx :انحراف المعيار من المتغير

SDy :انحراف المعيار من المتغير

N :العينة

UIN IMAM BONJOL PADANG

أ) رموز انحراف المعيار في التعيير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

**ب**)رموز انحراف المعيار في التعيير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{\frac{2}{y}}{N}}$$

**ج**) رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات حتى تكون تلك خصائص البيانات سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو المشكلات عن البحث.

UIN IMAM BONJOL
PADANG